عصر ونظام جديدان

صياح عزام

اتفاق إيران مع الدول الغربية الذي تمَّ التوقيع عليه في ١٤ تموز ٢٠١٥ حول ما يُسمى البرنامج النووي الإيراني ليس مفاجأة لأحد، لأنه كان من الواضح أن خيار التفاهم مع إيران والانفتاح عليها والتعاون الاقتصادي معها، هو خيار استراتيجي كبير للولايات المتحدة التي طالما شبهت هذا الاتفاق بالصفقة التاريخية التي عقدتها مع الصين قبل نصف قرن من الزمن. فكما غيرت الصفقة الأولى وجه النظام السياسي الدولي، فإن الصفقة الجديدة– بتصور الأميركيين– ستُغير وجه الشرق الأوسط بأكمله.

بالمقابل إيران أرادت الخروج من عزلتها الاقتصادية والتخلّص من العقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة عليها، وإعادة السيطرة على مواردها الطبيعية وأموالها المحجوزة.

بمعنى آخر، كان توقيع الاتفاق مسألة وقت رغم المناورات المُضْنية والطويلة، ورغم المساعي الإسرائيلية– السعودية المُكثفة لوضع العقبات أمام الوصول إلى مثل هذا الاتفاق.

إذاً، ستعود إيران قوية داخل حدودها وفي محيطها الإقليمي الذي يشمل المنطقة العربية الغارقة في حروب مدمرة وأنهار من الدماء جراء ما تقوم به المنظمات الإرهابية المسلحة من قتلٍ وتدمير واستنزاف لبعض جيوش الدول العربية بدعم أميركي وتركي وخليجي، وبالتحديد الدعم السعودي– القطري– الأردني. أيضاً، تعود إيران قوية باقتصادها ومواردها المالية، وليس بالسلاح النووي الذي اتهمت بالسعي لتصنيعه.

فالجائزة الكبرى التي حصلت عليها إيران من الاتفاق هي الإفراج عن أموالها الهائلة وتمكينها من تصدير نفطها وقبض أثمانه. إضافةً إلى ذلك، حصلت إيران على الاعتراف بها كدولة نووية ودخولها نادي الكبار، فهي ستنتج الطاقة النووية السلمية في مفاعلاتها الوطنية، وتحمي برنامجها العسكري وخاصة الصاروخي من أي تدخل أجنبي، أما بالنسبة لرفع العقوبات عنها فسيتم بقرار من مجلس الأمن الدولي لا من الكونغرس الأميركي أو الاتحاد الأوروبي.

بإيجاز، الاتفاق هو اعتراف غربي بالأمر الواقع الذي أنتجته الثورة الإسلامية في إيران، وهو إنهاء لقطيعة طويلة فُرضت على الشعب الإيراني الذي تحمل تداعيات الحظر والحصار التي لا يمكن لشعب أن يتحملها، وفي الوقت نفسه لا يمكن لأحد أن ينكرها ويتجاهل تداعياتها السلبية.

إنه عصر جديد في الشرق الأوسط ونظام جديد هذا وتتركز الأنظار على تأثير هذا الاتفاق التاريخي على المنطقة وصراعاتها المتفجرة، وهو من دون شك سيكون مفتاحاً لعصر ذهبي للمنطقة، ورافعة لنضال الشعب الفلسطيني، وسيسهم في إنهاء مظاهر الانقسام والنار والدمار في منطقة المشرق العربي بل في الوطن العربي كله.

نعم إيران تعود قوية بعد الاتفاق أكثر مما كانت عليه، علماً بأنها لم تخضع ولم تستسلم منذ قيام الثورة، إلى جانب أنها ستتطلّع باهتمام أكبر إلى محيطها العربي، وتشارك بشكل مباشر وأكثر فاعلية في إيجاد حلول سلمية لنزاعاته المتفجرة ومسائله البالغة التعقيد.

إن الآمال معلّقة على حوار عميق وتاريخي بين إيران من جهة والأطراف المواجهة لها في الوطن العربي، حوار يؤدي إلى التفاوض وصولاً إلى التعاون، بحيث يؤدي إلى نشوء نظام عادل ومستقر يكون أساساً لوحدة في وجه الكيان الصهيوني وكل الطامعين بأرض العرب والمسلمين.

إن يوم ١٤ تموز دخل التاريخ من أبوابه العريضة، يوم تاريخي سيغير مجرى الأحداث في المنطقة، لأنه برهان ساطع على أن المحور المقاوم هو المنتصر في نهاية المطاف على الظلم والعدوان والعقاب الذي فُرض على شعوب دوله من أجل دفعهم إلى التراجع للوراء والتنازل عن حقوقهم، أما السياسات المعادية التي اتبعتها أميركا وحليفاتها في الغرب وعملاؤها في المنطقة والتي أدت إلى الحروب على أهالي المنطقة منذ العدوان على لبنان صيف عام ٢٠٠٦، وعلى قطاع غزة لإنهاء المقاومة فيهما، والحرب على سورية منذ أكثر من أربع سنوات، فقد باتت جميعها خيارات فاشلة حطّمها محور المقاومة بصبره وثباته. الغرب اليوم أمام واقع جديد هو أن إيران دولة نووية والحسابات معها تغيّرت، ومحور المقاومة أثبت صلابته وقوته.

بوغدانوف يبحث مع السفير الأميركي في موسكو الأوضاع في سورية والعراق

بوتين: مكافحة الإرهاب لن تتم إلا بجهود مشتركة على أساس القانون الدولي

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن هناك خطورة بالغة في الوقت الراهن، تنجم عن اندماج التنظيمات المتطرفة مع قوى الإجرام المنظم العابر للحدود الدولية، مؤكداً أن تحقيق نتائج ملموسة في سياق مكافحة الإرهاب لن يتم إلا من خلال بذل جهود مشتركة منظمة ومتتابعة اعتماداً على أسس القانون الدولي. يأتي ذلك في حين بحث الممثل الرسمي للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع السفير الأميركي في موسكو جون تيفت المسائل الملحة في جدول الأعمال الخاص بمنطقة الشرق الأوسط، وخاصة في سورية والعراق.

وفي رسالة تحية وجهها الرئيس الروسي إلى المشاركين في الاجتماع الدولي الـ١٤ لرؤساء أجهزة الأمن وحفظ القانون الذي افتتح في مدينة ياروسلافل الروسية، أمس الأربعاء، أكد بوتين، أن أهمية لقاء ياروسلافل تنبع من حيوية بحث مهمة التنسيق في عمل الأجهزة الأمنية الوطنية بل وإقامة الشراكة الحقيقية بينها لتنظيم التصدي الفعال لمخاطر تزايد النشاط الإرهابي على نطاق العالم.

وأشار الرئيس الروسي في رسالته التي تلاها نيابة عنه مدير هيئة الأمن الفيدرالية الروسية ألكسندر بورتنيكوف، إلى أن التنظيمات الإرهابية تحاول استخدام الشرق الأوسط وشمال إفريقية كرأس جسر لها، حيث يجري استقطاب وتدريب عناصر جديدة في صفوفها من أجل تمادي الجماعات الراديكالية في بلدان المنطقة ونقل أعمالها التخريبية إلى دول أخرى لزعزعة استقرارها.

ولفت بورتنيكوف، من جانبه، في كلمة ألقاها في الاجتماع، إلى أن التنظيمات الإرهابية والمتطرفة وعلى رأسها داعش انتزعت المبادرة في الجبهة الإعلامية، بسبب تأخر المجتمع الدولي في حالات كثيرة عن إيجاد ردود وإجراءات جوابية مناسبة على دعايتها وأنشطتها التعبوية. وذكر أن شبكة الانترنت تحولت في الآونة الأخيرة إلى أداة أساسية لخلق المعتقدات الراديكالية الشديدة التطرف لدى بعض الناس، ولاسيما الشباب منهم من قبل التنظيمات الإرهابية.

وأضاف بورتنيكوف إن المواد التعبوية الداعية إلى الانضمام إلى «الجهاد العالمي» تنشرها التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش بأكثر من ٤٠ لغة وباستخدام أحدث وسائل تكنولوجية.

وتوقف مدير هيئة الأمن الفيدرالية الروسية بصورة خاصة عند ظاهرة داعش، مشيراً إلى أن هذا التنظيم تمكن، وخلال فترة قصيرة نسبياً، من جذب عناصر مسلحة من أكثر من ١٠٠ دولة من دول لعالم، وانتقل «داعش» من توجيه ضربات محدودة إلى شن عمليات قتالية على جبهات واسعة باستعمال أسلحة ثقيلة من مختلف الأنواع.

وقال بورتنيكوف: إن مكافحة هذا التنظيم وغيره من الجماعات الراديكالية المماثلة تتطلب إجراء العمل الدعائي المضاد بالدرجة الأولى بحشد إمكانيات الهيئات الحكومية والمنظمات الاجتماعية ورجال الدين الرافضين للفكر المتطرف الذي يتنافى مع مبادئ الإسلام والقيم الإنسانية.

وشارك في لقاء ياروسلافل التقليدي هذه المرة ٩٢ وفداً من ٦٤ بلداً، إلى جانب وفود من هيئة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ورابطة الدول المستقلة والاتحاد الأوروبي. وحضر الاجتماع على وجه الخصوص ممثلون عن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي والمركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب، وعن الأجهزة الأمنية الخاصة في ألمانيا وفرنسا والصين والهند والسعودية.

وبحث اللقاء كيفية التصدي الفعال للخطر المتزايد الذي يشكله تنظيم داعش الإرهابي وغيره من الجماعات الإرهابية، مع التركيز على ضرورة تنظيم العمل المشترك للأجهزة الأمنية الوطنية المختصة من أجل وقف تجنيد وتدفق الأجانب إلى صفوف داعش، باعتبارهم مورداً بشرياً أساسياً له في الظرف الحالي.

إلى ذلك، بحث الممثل الرسمي للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الإفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف مع السفير الأميركي في موسكو جون تيفت المسائل الملحة في جدول الأعمال الخاص بمنطقة الشرق الأوسط.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أمس، «أنه تم خلال اللقاء الذي جرى بناء على طلب من السفير الأميركي مناقشة عدد من القضايا الدولية مع إيلاء اهتمام خاص بقضايا تسوية الأوضاع في سورية والعراق واليمن وليبيا وكذلك توحيد الجهود في مكافحة الإرهاب المتمثل بتنظيم داعش الإرهابي».

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعلن قبل أيام أنه سيلتقي قريباً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في الدوحة لمناقشة الأوضاع في سورية، كما سبق وبحث كيري ولافروف خلال اتصالات هاتفية عدداً من القضايا الدولية بما فيها الوضع المحيط بسورية.

(سانا– سبوتنيك)

الرئيس بوتين خلال لقائه مع أعضاء مجلس الأمن في الكرملين (رويترز)

مقتل قائد لـ«النصرة» في ريف اللاذقية.. ومحاولة لاغتيال قيادي بـ«أجناد الشام» بالغوطة

تواصل العمليات في الزبداني وجوبر.. والقضاء على إرهابيين في حلب

| الوطن – وكالات

تواصلت العمليات العسكرية للجيش العربي السوري في أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا موقعة في صفوف المسلحين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، فيما قتل قائد عسكري لجبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية بريف اللاذقية. ففي دمشق، تواصلت عمليات الجيش في حي جوبر حيث دكت مدفعيته تحركات المسلحين في الحي بالتزامن مع عدة ضربات جوية لسلاح الجو السوري استهدف مقراته بحسب مصادر إعلامية متطابقة.

وفي الغوطة الشرقية، تواصلت عمليات الجيش ضد المسلحين في عدة بلدات، في حين قال ناشطون: إن مجهولين نفذوا محاولة اغتيال لأحد قادة «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في الغوطة الشرقية» أمس، وأكدوا أن المستهدف في العملية هو الشيخ «محمد البشش أبو خالد»، حيث اكتشف مرافقوه عبوة مصنعة محلياً موضوعة تحت سيارته الخاصة، أثناء توجهه إلى عمله.

وفي الغوطة الغربية، دكت مدفعية الجيش مواقع وتجمعات مسلحين عند البساتين الغربية لمنطقة الكسوة، وفقاً لذات المصادر.

في الأثناء استهدف سلاح الجو التابع للجيش بعدة ضربات جوية نقاط تواجد العناصر المسلحة في منطقة الزبداني بريف دمشق وأسفرت عن مقتل عدد من المسلحين بالإضافة إلى تدمير عدة آليات، حسب ذات المصادر.

كما استمرت الاشتباكات في مدينة الزبداني ومحيطها بين قوات الجيش بالتعاون مع المقاومة من جهة والمجموعات المسلحة من جهة أخرى، وفقاً لمصادر إعلامية.

جنوب العاصمة، أغلقت المجموعات المسلحة في منطقة يلدا الحاجز والطريق الوحيد لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين أمام حركة الأهالي بحسب ناشطين. وتحدث ناشطون عن أنباء عن توجه وفد من وجهاء المخيم برئاسة «فوزي حميد» إلى يلدا لحل هذا الإشكال.

جنوباً، نفذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة عمليات مكثفة على أوكار «النصرة» والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي بريف القنيطرة الشمالي.

وأفاد مصدر عسكري، بأن «وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية تسللت من أحراج قرية جباتا الخشب باتجاه تل القبع وأوقعت جميع أفرادها قتلى».

وبين المصدر أن «وحدة من الجيش قضت على عدد من أفراد التنظيمات الإرهابية في عمليات مركزة على تجمعاتهم وأوكارهم عند تقاطع برج الزراعة على أطراف جباتا الخشب وفي محيط حراج الحرية وموقع الكشة وقرية الحميدية».

ويتخذ الإرهابيون من أحراج طرنجة وجباتا الخشب كمنطلق للاعتداء على أهالي القرى والمناطق المجاورة بمختلف أنواع القذائف الصاروخية وكان آخرها في ٢٦ الشهر الجاري حيث ارتقى ٤ شهداء وأصيب عدد من الأشخاص بجروح في اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية على قرية حضر.

وفي سياق الاقتتال بين المسلحين، فتحت «النصرة» نيران رشاشاتهم الثقيلة على مواقع لـ«لواء شهداء اليرموك» في ريف درعا الغربي.

شمالاً قضت وحدات من الجيش في عمليات دقيقة على بؤر إرهابية لـ«النصرة» والتنظيمات التكفيرية في أحياء حلب القديمة والليرمون والشعار في حلب، بحسب مصدر عسكري.

وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش «أوقعت قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين التكفيريين في قرية المنصورة» غرب مدينة حلب بنحو ١٠ كم التي تتخذها التنظيمات الإرهابية منطلقاً لاستهداف الأحياء السكنية في المدينة بالقذائف الصاروخية والهاون.

وأشار المصدر العسكري إلى «سقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيمات التكفيرية وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم خلال عمليات نفذها الجيش الليلة الماضية وصباح أمس على أوكارهم في بلدة حريتان ومدينة عندان ومحيطي بلدتي نبل والزهراء» الواقعة على طريق حلب تركيا الذي يعد خط إمداد المرتزقة بالأسلحة والذخيرة مع نظام أردوغان السفاح.

وبين المصدر أن وحدات من الجيش نفذت عمليات دقيقة ضد تنظيم «النصرة» في الريف الجنوبي الشرقي أسفرت عن «مقتل كامل أفراد مجموعة إرهابية على اتجاه السفيرة/خناصر وإيقاع عدد من الإرهابيين بين قتيل ومصاب في قرية النيرب».

وفي ريف حلب الشرقي أفاد المصدر العسكري، بأن وحدات من الجيش كبدت مسلحي داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية خسائر بالأفراد والعتاد في محيط الكلية الجوية على الطريق الدولي الواصل إلى الرقة.

إلى ذلك اعترفت التنظيمات الإرهابية التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل «خمسة قياديين في حركة أحرار الشام الإسلامية» إضافة إلى الإرهابيين عبد السلام محمد نعمة وباسل رحمو العبد الله النجار وصلاح البشير العكرمة ومحمد مصطفى حافظ.

وشمال شرق البلاد، نفذ الطيران الحربي عدة غارات على مناطق تواجد المسلحين في الضواحي الجنوبية لمدينة الحسكة، وسط اشتباكات بين قوات الجيش والقوى المؤازرة لها من جهة وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى في المنطقة التي انحصر فيها عناصر التنظيم.

وشرقاً، تم استهداف مواقع المسلحين في محيط منطقة مشفى فارمكس بمدينة دير الزور ومنطقة الصالحية عند المدخل الشمالي للمدينة لقصف من قبل الطيران الحربي السوري.

إلى غرب البلاد حيث دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش والتنظيمات المتطرفة على رأسها «النصرة» في جبل التركمان بريف اللاذقية ما أدى لمقتل قائد عسكري في «النصرة» وسط قصف مكثف من الطيران الحربي والمروحي التابع للجيش على مواقع المسلحين في جبلي الأكراد والتركمان.

مقتل العشرات من الإرهابيين في اشتباكات هي الأعنف

الجيش يفرض إيقاعه في سهل الغاب

| حماة - محمد أحمد خبازي- وكالات

تواصلت أمس المعارك العنيفة بين وحدات مشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني من جهة والمجموعات الإرهابية المسلحة التي تنتمي لما يسمى «جيش الإسلام» و«جيش الفتح» من جهة ثانية، وذلك في شريط سهل الغاب الغربي المحاذي لريف إدلب الجنوبي، وتمكنت وحدات الجيش والدفاع الوطني بمؤازرة سلاح الجو الحربي، من قتل العشرات من أفراد المجموعات الإرهابية، فيما استشهد ١٥ عنصراً من الوحدات، وأصيب آخرون بجراح.

ففي ريف إدلب واصلت وحدات من الجيش تصديها لهجوم مجموعات إرهابية على اتجاه تل خطاب والمشيرفة ومحيط قرية الفريكة، في الريف الجنوبي الغربي قرب الحدود الإدارية من ريف حماة، وتمكنت تلك الوحدات بعد اشتباكات عنيفة من ايقاع عشرات الإرهابيين من صفوف «جيش الفتح» و«جبهة النصرة» قتلى وتكبيدهم خسائر في الآليات والعربات والعتاد الحربي.

وأكد مصدر لـ«الوطن» أن الطيران الحربي نفذ غارات على أوكار لجبهة النصرة في اشتبرق وتل المنطار ومقالع بزيت وتل أعور بريف جسر الشغور، ما أدى إلى تدمير ٣ عربات مزودة برشاشات ومرابض هاون وإيقاع العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

كما قتل أكثر من ٤٠ إرهابياً من جبهة النصرة خلال ضربات وجهتها وحدة من الجيش على أوكارهم في محيط تل حمكة وتل الصراريف بريف جسر الشغور. وتم تدمير ٤ عربات للتنظيمات الإرهابية بعد رصد تحركاتهم على محور قريتي الكفير الفريكة.

وفي ريف حماة الشمالي الغربي، قال مصدر عسكري: «إن الطيران الحربي نفذ غارات مكثفة على أوكار التنظيمات الإرهابية التكفيرية في تل واسط وخربة الناقوس والمنصورة والحويجة أسفرت عن تحقيق إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين وتكبيدهم خسائر فادحة بالأفراد والعتاد».

كما تم تدمير آليات وتجمعات لمسلحي «جيش الفتح» خلال ضربات جوية على بؤرهم وأوكارهم في قرى قسطون والزيادية وزيزون الجديدة وتل زجرم على بعد نحو ٨٠ كم شمال غرب مدينة حماة.

وكان الطيران الحربي وجه أول من أمس ضربات إلى تحركات وتجمعات التنظيمات الإرهابية في منطقة أبو الضهور وخان شيخون ومحيط كفريا والفوعة ومنطقة زيزون المحدثة وتل الصحن أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير آليات وعتاد عسكري.

ووترت مجموعات إرهابية أول من أمس الوضع العام في منطقة سهل الغاب، بتسللها إليها ومحاولات اعتدائها على النقاط العسكرية والقرى الآمنة فيها، فهبت عناصرها للدفاع عنها بمؤازرة وحدات مشتركة، واستطاعت أن تفرض إيقاعها على هذه المنطقة المشتركة مع إدلب.

بدورها نقلت وكالة سانا عن مصدر عسكري قوله إن سلاح الجو دمر أوكارا وتجمعات للتنظيمات الإرهابية في أبو الضهور وخان شيخون ومعترم واريحا والسرمانية وجوزف وبزيت وشاغوريت.

وفي ريف حماة نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت أوكاراً للإرهابيين في المرانة والقاهرة والعميقة ومحيط قلعة المضيق».

اشتبك مع الإرهابيين بحي الوعر

الجيش يتصدى لمحاولة اعتداء داعش على نقاط عسكرية شرق جزل

| حمص - نبال إبراهيم

اشتبكت أمس قوات مشتركة من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني مع مسلحين من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية وما يسمى كتائب الفاروق وفيلق حمص على عدة محاور واتجاهات في حي الوعر ومحيطه أدت إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.

وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن «القوات العسكرية وقوات الدفاع الوطني قضت على عدد من الإرهابيين خلال مواجهات اندلعت على محاور الجزيرتين السابعة والثامنة بحي الوعر تزامناً مع استهداف مدفعية الجيش الثقيلة لمعاقل وتحصينات الإرهابيين وتحركاتهم في تلك الجزيرتين وقرب طلعة راكان وبجانب جامع الرئيس بالحي الأمر الذي أدى لتدمير تلك المعاقل والتحصينات وإيقاع عدد آخر من الإرهابيين بين قتيل وجريح.

وأفاد المصدر العسكري، بأن «القوات العسكرية المشتركة من الجيش والدفاع الشعبي العاملة في منطقة جزل بالريف الغربي الشمالي لمدينة تدمر تصدت فجر أمس لمحاولة اعتداء أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على نقاط عسكرية متقدمة تقع على الخطوط الأمامية في المنطقة الواقعة شرق جزل بعد معارك عنيفة أدت لمقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين المهاجمين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية وتدمير بعض عتادهم وآلياتهم وإرغام الباقين منهم على التراجع.

وفي وقت سابق استهدف سلاح الجو التابع للجيش رتلاً من العربات التي كان يستقلها مسلحون من داعش شمال سد وادي أبيض ما أسفر عن تدمير الرتل بالكامل ومقتل جميع الإرهابيين الذين كانوا يستقلون تلك العربات والتي بعضها كان مدرعاً ومصفحاً وبعضها الآخر كان مجهزاً برشاشات ثقيلة.

وقبل ذلك دك الطيران الحربي التابع للجيش معاقل وأوكار داعش في مدينة تدمر ومحيطها وفي قريتي جباب حمد وضبعة الملة على اتجاه الفرقلس بريف حمص الشرقي وأوقع العشرات من الإرهابيين بين قتيل وجريح بعد تدمير تلك المعاقل والأوكار.

أجرى تعديلات على مستوى عال لقياداته في المحافظة..

داعش يعدم ثمانية أشخاص في دير الزور بشكل سري

| الوطن

نفذ تنظيم داعش الإرهابي، خلال الأيام الماضية، ثماني عمليات إعدام، بالقرب من أحد الآبار النفطية في ريف دير الزور الشرقي، بالترافق مع إجرائه تعديلات على مستوى عال لقياداته في المحافظة.

وقال الناشط مجاهد الشامي مؤسس «حملة ديرالزور تذبح بصمت» بحسب ناشطين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ومصادر إعلامية معارضة: إن «أبو هيثم الأمني (أبرز أمنيي التنظيم في الريف الشرقي وينحدر من محافظة إدلب) أصدر أمراً بإعدام ثمانية أشخاص مناوئين للتنظيم، خلال الأيام الماضية، بشكل سري، في محيط مصنع كونكو للغاز».

وأشار الشامي إلى أن «منفذي الإعدامات هم من أبناء محافظة دير الزور المبايعين للتنظيم، وقاموا بإعدام الأشخاص الثمانية، بعد أن عرّضوهم لشتى أنواع التعذيب القاسي».

وقال الشامي، نقلاً عن مصادر داخل التنظيم: إن «كافة الإعدامات التي تتم بشكل سري، يتعرض قبلها القتيل لتعذيب قاسٍ لا يمكن وصفه، ويتم إبلاغ أسرته بعد تنفيذ الحكم بأنه قُتل».

وأعدم التنظيم منذ سيطرته على مساحات واسعة من ريف دير الزور وأجزاء من المدينة، في صيف العام الماضي، «نحو ٣٠٠ شخص» وفق نشطاء الحملة.

ويقوم التنظيم بإعدام الناس بتهم تتنوع بين «الردة (وهي التهمة التي يوجهها التنظيم لمعارضيه) والكفر والزنا والسحر والشعوذة والتهريب والعمالة للنظام وللغرب».

جاء ذلك في وقت أصدر التنظيم جملة قرارات، تخص بنيته العسكرية، والخدمية في المحافظة، إذ أصدر ما يسمى «والي دير الزور»، قراراً نص على نقل المسؤول الطبي الأول في المحافظة، إلى ديوان الزراعة في مدينة «الميادين» بالريف الشرقي.

كما أصدر، قراراً أقال بموجبه «أبو البراء القزبير» رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة، إذ يعتبر «القزبير» من أبرز قيادات داعش في ديرالزور، حيث يمتلك علاقات جيدة مع قيادات الصف الأول في التنظيم.

وتأتي هذه القرارات ضمن تغييرات واسعة النطاق يجريها، والي داعش في المحافظة، والتي جاءت عقب انتشار حالات للفساد؛ والسرقة في صفوف قيادات التنظيم في المحافظة.

وكان مجلس شورى التنظيم قد أرسل لجنة أمنية في وقت سابق، من مدينة «الموصل» العراقية إلى محافظة ديرالزور، لتقصي الأمور في المحافظة.

داعشيون في دير الزور

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠